

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-47102

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-47102-2021)

في الدعوى المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
ضد / المكلف

سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الثلاثاء 2023/05/09م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2021/04/13م، من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (-2021-IZD 102) الصادر في الدعوى رقم (Z-8387-2019) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2011م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

قبول اعتراض المدعي / ... (هوية وطنية رقم ...) من الناحية الشكلية، وفي الموضوع، قبول وجهة نظر المدعي وذلك بإلغاء قرارات المدعى عليها في كافة البنود لعام 2011م وذلك لانتهاء المدة النظامية لإعادة فتح الربوط.

وحيث لم يلقَ هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي: إذ تعترض الهيئة على قرار دائرة الفصل محلّ الطعن، فإنها تدّعي بأنه وفيما يخصّ (الربط الزكوي لعام 2011م) فتوضّح الهيئة أن قرار الدائرة فيه إسقاط لجباية الزكاة المستحقة على المكلف بدون وجه شرعي، وتجاوز لما أقر به المكلف في إقراره من استحقاق زكوي على المبالغ التي أشار

إليه في إقراره، إضافةً إلى أن إقرار المكلف غير صحيح وغير مكتمل وهذا بحد ذاته كافي في أحقية الهيئة في تعديل الإقرار، استناداً إلى الفقرة (8-ج) من المادة (21) من اللائحة التنفيذية رقم (2082) حيث قامت الهيئة بتعديل عدد من البنود المؤثرة في الربط الزكوي، حيث أن المكلف قام بإعداد إقراره بطريقة غير صحيحة ومخالف للتعليمات النظامية. كما أن المكلف لم يقر إقراره إلا بتاريخ 1437/06/20 هـ الموافق 2016/03/29 م وتم الربط بتاريخ 2019/07/18 م وعلى المكلف إثبات خلاف ذلك، كما أنها طلبت من المكلف بتاريخ 1440/07/21 هـ عدة معلومات ناقصه عن طريق النظام الآلي وقامت بالرد بتاريخ 1440/09/09 هـ وقدم معلومات ناقصه مما يعد ذلك موافقة ضمنية على التعديل. وتضيف بأن تسبب الدائرة غير صحيح إطلاقاً ولم تتحقق من عناصر التعديل، عطفاً على أن الدائرة ذكرت أن الهيئة لم ترد بشأن التقادم وهذا غير صحيح حيث تم الرد على المكلف وفقاً لخطاب الرد على الاعتراض، وعليه فإن الهيئة تطلب نقض قرار دائرة الفصل في البنود محل الاستئناف لما تقدّم من أسباب.

وفي يوم الثلاثاء 2023/05/09 م عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21 هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف فتقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من الهيئة، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً، لتقديره من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة بشأن بند (الربط الزكوي لعام 2011 م) وحيث يكمن استئناف الهيئة في الاعتراض على ما قرره دائرة الفصل تجاه هذا البند؛ إذ تدعي أن إقرار المكلف غير صحيح وغير مكتمل وهذا بحد ذاته كافي في أحقية الهيئة في تعديل الإقرار. وبعد الاطلاع على ملف القضية وما احتواه من أوراق، وما جاء في لائحة الاستئناف المقدمة، وبما أن الثابت بحسب وقائع القرار محل الاستئناف ومستندات الدعوى، أن الإقرار لعام 2011 م مقدم بتاريخ 1437/06/20 هـ الموافق 2016/03/29 م، وبذلك يكون المكلف تجاوز المدة النظامية في تقديم إقراره، حيث يجب عليه تقديم خلال (120) يوم من انتهاء سنته المالية، مما يُعد معه ذلك بمثابة عدم تقديم إقرار، وبالتالي يحق

اللجنة الاستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

للهيئة إجراء الربط في أي وقت دون التقييد بمده استئنافية إلى الفقرة (8) من المادة (21) من اللائحة التنفيذية، إضافة إلى أن الربط لم يتجاوز مده خمس سنوات من تاريخ تقديم الإقرار، عطفاً على أن ما استندت عليه الدائرة في غير محله ومخالف لوقائع الدعوى، حيث أن الثابت من الوقائع أن الهيئة لم تقدم بإعادة فتح ربط نهائية، بل قامت بتعديل الإقرار المقدم إليها متجاوز للمدة النظامية، عطفاً على أن الهيئة لم تتجاهل اعتراض المكلف بدفع بالتقادم بل قامت بالرد عليه وفقاً لخطاب الرد على الاعتراض، الأمر الذي تنتهي مع الدائرة إلى إلغاء قرار دائرة الفصل وإعادة الدعوى إليها للنظر في البنود محل الاعتراض من الناحية الموضوعية.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2021-102) الصادر في الدعوى رقم (Z-8387-2019) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2011م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول الاعتراض وإعادة الدعوى إلى دائرة الفصل للنظر موضوعاً.

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...